Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد بدا لى أن أدرس السيرة من زاوية لم يسبق لأحد درسها فأدرس الشخصية العظيمة ، وماصدر عنهما من قول ، وما أثارته تلك الأقوال من معارف ، ويشاء الله أن تظل شخصية الرسول محمد ﷺ بفعلها وبقولهما معجزة تشع على الدنيا فقد أضاء نورها جنبات الكون معارف رأيت أن أحدها فى علوم الدين وعلوم العربية من لغة ونحو ، بل وعلم الفهرسة قبل أن تنشط الدراسات المكتبية ، وتنهض بعلوم الفهرسة والتصنيف ، ثم ماينتمى إليه الحديث من الأنواع الأدبية . وفنون التعبير التى صيغ فيها وعلى الرغم من نماذج الفن بالعلم فى هذه الدراسة ، فإنى أحس بعمق ، أن كل جهد يبذل فى درس شخصية الرسول العظيم هو دون المطمح ، ونطمع فيما هو أكمل ، ولكن ما الحيلة وشخصية النبى الكريم تعجز دونها علوم الدنيا ، وكل فنونها .

وأخيراً عجز تعبيرى فى الإفصاح عن مكنون حبى لمحمد ﷺ ، وعجزت وسائلى العلمية أن تُحِدَّ ما أثاره من علوم ، وهدى إليه من فنون .

وكان لزاما أن يكون الرمز بهذا العمل للحب ، وأن يكونالمنهج تخطيطا يشير إلى أبعاد وأعماق تحتاج فى تفصيلها إلى آماد .. ولايقوم به فرد أو جماعة ولاجيل يله أجيال وأجيال .

وتبقى بعد شخصية الرسول محمد ﷺ . معجزة على كل المستويات ، وبكل المعايير .

وإنى لأحس بعمق الجميل الذى أسدته لى ابنتى وتلميذتى الدكتورة صباح عبد الله بافضل الأستاذة المساعدة بكلية التربية للبنات بجدة .

فقد كانت تحرر ما أخطه ، وتراجعه ، سواء فى عملى هذا أو فى غيره من أعمال جزاها الله عنى خير مايجزى الأوفياء الصادقون